

كُتَابٌ

النفائس الدرّية

هذا شطير لبعضهم مسمى بالنفائس الدرّية

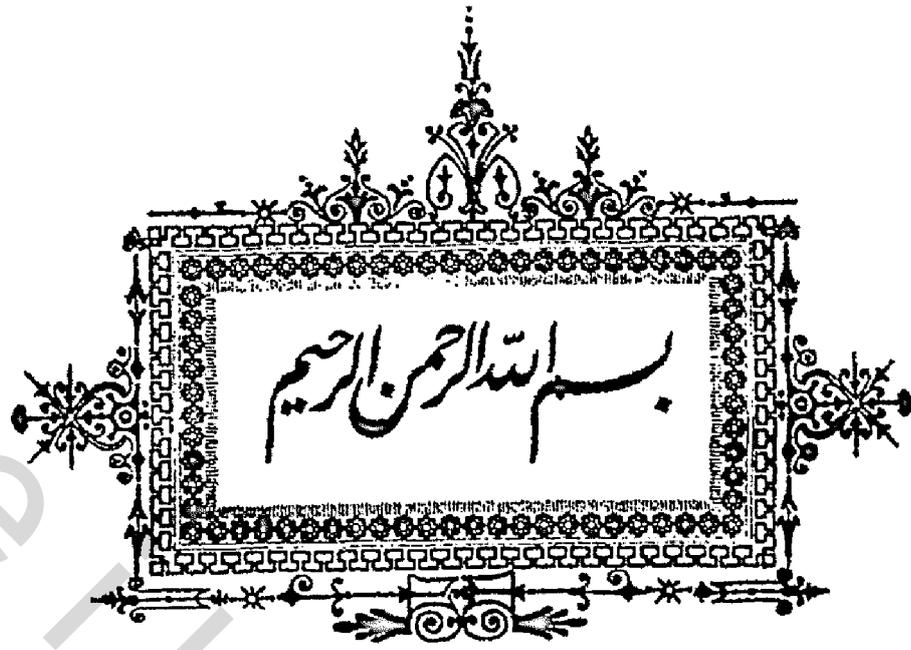
على الديوان الموسوم بالدره المصريه

لحضرة السيد احمد بك الماجدي

صاحب جريدة المعتصم

ومحررها





✽ حرف الالف من الكامل ✽

ام بالذلال قطعت وصل رجائي	(اسمر عينك قد وصلت بكائي
ام بالعاظ صرمت حبال دولتي	ام بالصدود اطت فيك تولعي
ذل الصباية بعد طول صفا	(ام بالجفون غدرتني وكسوتني
ثوب السقام بمحز البلواء	ام بالعيون سمعرتني ومنحتني
وازيد قلبي زائد الصعد	(ازف الفؤاد من الهلاك لدا الجوي
وزفير وجد حل في الاحشاء	افنى الغرام حشاشتي ومعالي
بالحب سفكي واشفني من داء	(ارفق بصبك يا جميل ولا نج
بهواك عرضي يا ضيا الظلماء	اني ابحت مدا الزمان تقربا
وصبايتي لا تجتني عن راء	(امسي واصبح والغرام ملوعي
والنار تضرم في فوي الاعضاء	الشوق اتلفني وقتت مهجتي
واقول للسعدي انت شفاء	(اشكو واجعل المسير ظريفة
واريد بالمصري نيل مناء	اشكو واشكر هجره ووصاله
وغدت تليبه بكل ثناء	(اضحت تمنئه المعالي في الوري

ابدي لنا في الكون كل فضيله
(احبي طريق الفخر وهو مهده
اعلا منار العز قبل ملاده
(ابدي مكارمه اسأت ماله
ابدي ميامنه تحيي بشكره
(ان كان حاتم جوده لا يحصر
او كان سحبان يفوق عطاءه
(او كان سيف النصر دوماً فاتكا
او كان حصن الامن دوماً شامخا
(اليت مافي العرب مثلك قد بدا
ابدا ولا في العجم حقا قد اتي

✽ حرف الباء من البسيط ✽

(بدت لدي صبيها في حسننها العربي
بنور طلعتها شمس البها طلعت
(بجفنها قام سيف الغدر يصرعه
بقدها قام غصن البان ينحبه
(بدبعه الحسن ما أحلى تدللها
بنور طلعتها عزت وعزتها
(بدلت عقلي هياماً في محبتها
بدت لعيني فغبت عند رؤيتها
(بات الفؤاد عليل الشوق ذاوله
بياسها ابداً اضحت بلا ريب
(بالدمع جادت عيونني حين ما هجرت

تصيد جهرا كامة العجم والعرب
وورد وجنتها آي من الطرب)
وهو القتييل سيف الوجد والنصب
وباللماظ غدت تغزو المنتهب)
شقيقة البدر تجلي غمة الكرب
لدي الفؤاد ولو تصبوا الى تعبي)
حتى كاني سميل باينه العنب
وصرت ارعى السهي في خصرها الرطب)
بصلي عظيم الجوي من شدة اللهب
ترمي لديه سهام الفتك والنوب)
وهل يفيد ولو جادت مدا الحقب

بالدرجات اذا اومت الى دنف
(بني المعالي وفوى في دعائها
بث المفاخر مذ ابدي معالمها
(بلا سوال فكم تبدو عطيته
بكفه المرتضى دامت مراحه
(بيت السيادة قد سارت لحضرته
بجر الفضائل قد جاءت لمورده
(براعة الرأي تبدو منه صارمة
سالة الفخر نسو منه قاصمة
(به نقد اضحت الابام باسمه
بالدرجاد اما قد رنت زينته
(بسيف سطوته دوما وهيبته
بنور طلعتة في عز بهجته

✽ حرف التاء من الكامل ✽

انه بالجمال وطف على اوفائي
ناه الحجا فانظر الى كافي بكم
(تليت على من الغرام تحية
ناه المتيم فانثني عن رشده
(تركي حسنك بالدلال مبرقع
تم الكمال فحسن شكك فائق
(تبدو وطبعك للدلال ملازم
تحنو اذا هب النسيم تدللا
(تلك المحاسن حزمتها من يوسف
اني اجبت لحسن ذاتك ذاتي
تجد الصباية نارها لذاتي
فاتت الي الروح بعد وفاتي
من سبك خالك فوق ذي الوجنت
(وجمالك العربي ذو لغات
وضيا جبينك زاهر الزهرات
(ولسر جفحك فائق الطيبات
كالغصن تخطر في حلا الخطوات
(يا يوسف الحسن ارحمن عبراتي

تسمو وطلعتك الهلال اذا بدا
(تبدي الشهامة بالمحافظ مع الهوى
تبدي الشهامة كي تنال شهامة
(ترتاع خشية باسه يوم الوغى
تحشاه ان لمعت بوانر حزمه
(تبني مناقبه مكارم جوده
تنبى اكابر حيننا عن حيه
(تهدي بمالك يا ابن سعدي دائماً
تعطى الجزيل من النضار تكروما
(تنفى العداة بسيفك الماضى وقد
تنفى الورى وارى العداة جميعهم
(تمسى وتصبح للثناء ملازما
تعنى بمدحك دائماً كل الورى
(تجلى نعوتك كل شرفي الورى
تانى التيزال بكل غضب فاتك

❖ حرف التاء من الرمل ❖

ارتبت الغرام وفي فؤادي يحدث
ثقل الجوى وارى الغرام به بدا
(ثوباً لبست من الهوى قبل الصبا
ثقب الهوى عظمي وثوبي ما بلي
(مثل غريق الحب عظمي قد بلي
ثبت الجوى بمشاشتي لا يثنى
ثمر الهوى قد صرت اغرس اصله
نار الغضي وبغيركم لا يشبت
شجر الضنى واحبتي له تحدث
(قسماً وانى لست فيه احنت
عجباً لثوب كيف لا يترث
(وارى الصباية بالمولع تعبت
عني فدوماً بالصباية حدثوا
فبدا لنا صنوان ذا لا ينكث

ثم اعلوا ان الصباية ديني فانا الهوى وابو الهوى والمحدث
(ثكل الكرى جفني الحليف سباهه وارى المعنى بالصباية بمحدث
ثارت موافقه يجسمي وانثنت ولظى الهوى بعنان قلبي يشبت)
(ثبجت دموعي مثل جودابي العطا السعدي من بجاه دوماً تمكث
ثجت عيوني الدر مثل ابي الفدا المصري من في فضله تتحدث)
(ثغر المعالي من ضياه تبسما والشمس عند ضياه لا تلبث
ثمن المغاني تحت طي يمينه وغدا لكسب المجد دوماً يبعث)
(ثدي لكل القاصدين وملجاء يهدي لهم والبذل لا ينتث
ثقة وامن للبرايا دائماً درع متين فهو لا يتثعث)
(ثمرات نحر صار يقطف درها رغماً عليّ قال بفيض بطمئث
ثاني العدا بمتين صارم عزمه والى الانام بجوده كم يبعث)
(ثب يا ابن سعدي للمعالي دائماً وذر الدنا فالنذل عنها يبعث
ثبت العلا لازلت دوماً رافلاً في طيب سعدانت فيه تمكث)
(ثم اغتتم للشكر من كل الورى وينثنى بالخزيه ضد اخبث
ثم الشرح صدرأ بعزك وارتنضى واترك عداك بسم سيفك تنفث)
(ثارت مع الارواح غاية حمدنا فاطرح لجمع البغض فهو موثث
ثابت بدرأ في سماء قلوبنا تطوي البيادي نحو جودك تبعث)

✽ حرف الجيم من البسيط ✽

جأت بوجه بديع الحسن في الدجج باهي الجمال غريب الشكل مبتعج
جدت مسيراً وما رقت علي دنف ففاق بدر ضياها عن ضيا السرج)
(جميلة الوجه تسي عقل ناظرها من ضوء طلعتها فالكون في ارج
جازت فأودي طرفها جلدي وعقرب الصدغ منها مفتكب المهج)
(جارت علي صباها اذ مس وجنتها ها عراه ونار الشوق في وهج

جريحها ارضه فرش الضنا ابدا
(حلت علينا ظلام الليل اذ نظرت
جعلت روحي فداها حيثما نظرت
جادت برويتها للعين اذ ظهرت
خلت عن البدران في الكون قد ظهرت
(جاءت برأي على العشاق فامثلوا
جاءت الينا ولم تركز منعطف
(جواد كف فكم من ماله انتهت
جزيل بذل فكم بالبذل قد ملأت
(جنى ثمار العلاء في المهديا اكتسب
جاء الفضائل في بدء وقد ملك
(جليل قد تروع اليث سطوته
جميل اصل فلا يرنو الى دنس
(جاء اذا شمت برق السيف في يده
جار لمن قد اتى في حصن للجاءه
(جلا كروب الوري من بسط نعمته
جود وحلم وعفو كله ككرم
جزبا ابن سعدي نهابات الفخار فقد
جزيت فضلا فانت الان يا عربي

بنظرة من نبال اللحظ والدعج)
فازعن القلب بعد الضيق بالفرج
وقلت رفقا بصب منك منزعج
من خدرها بجبال فائق بهج
بناعس الطرف في فيحاءها الارج)
كان سعدي اقام الحرب في رنج)
كان مصري اتى للدهر بالحجج
يد الفقير وكم انجي من المرح)
ايدي العفات وكم ابدى من الفرج
بالجود عزاً وقد امما على درج)
في الكهل نفراً كما قد عز مبتعج
كانه سائح في لجة اللبح)
ولا يبالي بهول في الوغي المرح
ينجيك منظره من ضيق حرج)
فترى الاعادي له تستطاع من وهج
ان رمت تعرفه فاعطف للمفرج)
وسيفه في العدا يرمي من المهج
حل الكمال بوجه نانو بلج
شيدت مجد العلاء بالحزم والحجج

✽ حرف الحاء من الكامل ✽

(حين استهل الطيبي وقت صباح
حين استهل بوجه شمس الضحى
(حل الغرام لدى فوادي وانثني
سليت عقول اولي النهي يا صاح
ورني بطرف جاذب الارواح)
سيف اللعاط بداخل الاشباح

حيث التثني عيل صبري واغتندي
(حنت اليه كواكب لما بدا
حجب الهلال جماله لما بدا
(حاز الجمال كأنه هو يوسف
حارت بطاعة حسنه البابتا
(حاكي الغصون اذا بدا متدلا
حي فاحي وانثى بقلوبنا
(حكمت لحظك في القلوب كأنه
حلت بوانتر لحظه فكأنها
(حلت مكارمه لدى سهل الوري
حاكي الفخار فدام نور مناره
(حاز المفاخر عن ابيه وجده
حصلت لنا وعطاؤه متداول
(حرم لكل القاصدين ومورد
حزم وعزم سبيد عوف لنا
(حامي النزبل فلو حلت بربهه
حجت لساحته الوري لوجشته
(حسنت بك الدنيا ايامصري وقد
حكمت في الاموال كل من ارتجى
(حتى جعلت الدهر نجوك ساجدا
حسب الفخار اذا اتى لك مظهرا

✽ حرف الخاء من الطويل ✽

(خف الله فالالحاظ منك شواخ
خلا جسمي المضي وقدك قاتل
وراقب لصب في المحبة راخ
وطرفك للالباب حقا لناخ

(خفي الخطا ما ضرطيفك لوتصل
خليلي اما بكفي فلي لوجده
(خيالك في الالباب دوما ملازم
خصالك يا خلي تفوق شوئها
(خرجت لدنيا بالجمال مبرقعا
خرجت منير الكائنات بأمرها
(خلقت الجوى في الروع يوم نعشة
خذ القلب مني في هواك وأودني
(خبنت بسهم اللحظ شوكة فوتي
خذت بنور الوجه كل مجامعي
(خصب لكل الناس ينسخ ضمهم
خميس اراه قد تكامل بذله
(خزائنه للقاصدين تحية
خواطره في اللب دامت وشكله
(خصال له بالذكر تطرب سمعنا
خلى بيده في الانام جميعهم
(خيام المنايا للاعادي نصبتها
خطابك عز والاعادي قصصهم
(خصصت بانواع الكمال وجزتها
خلا وقتك الزاهي من الضيم والجفا
(خبر بارشاد المعالي الى الورى
خليفة عصر عز جودك دائم

سميلا اما بكفي فهجرك راضخ
سقباً غدا في الحب دوما بصارخ ()
وعزك في الاكوان حقا الفاتخ
وحسنت الاستار حقا لفاصح ()
كشفت ستور الحسن وهي شواخ
كبدر بدا يزهر به النور راضخ ()
اهل انت في الصور بحسنتك نافع
بنار الهوى والجسم مني لراضخ ()
بكف وعصب نعم هذي النواخ
كسيف الي السعدي في الحرب فاضخ ()
فتكف عن كل النزيل الصوارخ
يجود له لا يلسنه ناضخ ()
كهول فكم نالت وجمع مشاخ
اياديه للايدي حصون شواخ ()
وفضل له بالمجد انيك ناضخ
لهيبة تحشى الاسود الصوارخ ()
وقت اباسعدي وغصنك شارخ
بجزمك يا مصري وسيفك ناضخ ()
وخصمك دوما عزه المتناخ
فضلك في العليا ومجدك باذخ ()
مجيب لمن يأت اليه السواخ
وعرفك في الاكوان عرفه فاضخ ()

(حرف الدال من الكامل)

دم يا هوى واجعل حبالك ترفد فالان جسمي بالفرام مبدد

داعي الغرام الى المتالف جرفني
(داريت حالي في الغرام لعله
دامت وما امر الغرام على الوري
(دأب الهوى ذل الاسودومنه قد
داري هواك اما علمت هوانه
(درفي العذاب علي فزادى والجوي
داعي العبابة للمتالف والنصي
(دبغت جلود الجسم كثرة لوعتي
دميت دموعي من تباريح الضني
(دمعي يسيل على الدوام كانه
دوماً يسبح على الخسود كانه
(دامت له العليا فمدت غضنها
دامت بساحنه الوفود وحيه
(ديم الاعادي كم ارتقيت في الوري
دار الاعادي كم تبدد شملها
ادرع منين ليس يخشى سطوة
درج الكمال لقد رقي بسهامه
(دفع الخطوب بعزمه لما بدت
ديدان منشاء الابدادي في الوري
(دمرت اصحاب الشجاعة في الوري
دامت لك الحسنات تمد بسباطها
(دامت لك العليا ودمت ميحلا
دع ما تخاف فبدر نصرك طالع

عزم الهوى حتى لحكمه اسجد
يوماً عيون العزل عنى ترفد
يخني وواشي الدمع لما يجحد
ظهرت معاني الشوق فينا تصعد
صبيغ الهوان ونون هذا تشهد
بين الحشاشة دائماً بتوقد
بين المقاصل راكع يتعبد
والروح مني في الحشا تتردد
اشجان قلبي دائماً لتولد
في القاصدين المصري جاء بانفقد
جود ابن سعدي في الانام مخلص
فكانها من بذل كف تسعد
ولطالما في ماله مديد
وجاودهم من باسه تفتصد
من سيفه والدهر منه مسهد
ولهب ارعاد العدا بتوقد
والاسد في الغابات منه تحشد
ولهب باس الباس منه يخمد
وله الاعادي بالشجاعة تشهد
وقصمت من جاللعنا يترصد
وغدوت فردا في الشرائد اتوصد
وعن المعالي كل قال بقعد
وسيوف عزمك للعداة تبدد

(حرف الذال من الكامل)

(ذاموعد الوصل الهني المنقذ
ذكر الاحبة للاحبة متلف
(ذهب الكرى عن ناظري اذا بدت
ذاك البشير اتي لنا من حياها
(ذاب القواد لما الم به وقد
ذكرا لما واعدت مشغوفاً اما
(ذل الهوى عزي اراه بجبك
ذقت الهوى فرغبت مر عذابه
(ذرفت دموع العين من وجدتي علي
ذل القواد علي م قد اضحى علي
(ذكري لحسبك مطرب فكانه
ذرات حسبك في الانام كانها
ذاك الهام المرئقي درب العلا
ذوبت عداه وقد تسامي جده
(ذخر لكل القاصدين وملجأ
ذعر العدا وغدا بذلك ما منا
(ذو صارم لو مده يوم الوغي
ذو هيبة وبسالة ان شمته
(ذاعت مكارمه بكثرة جوده
ذكراه شاعت في الاماكن كلها
(ذدت الزمان ابا ابن سعدي نعمة
ذدت القبائح بالكارم في الوري
(ذهلت اسد الغاب منك ولم تجد
ذوشدة ولذا الاعادي لم تجد

ولذيذ راح الراج للمتلاذذ
روح المعين من جياذ تلذذ)
بوصالها والنذل حار بمنفذ
بوفاء وصل دائم لم يفلذ
اضحى سمبلا واشتني منه البذي
واعدت يوماً بالوصال فما الذي
فندللي وحشاشتي فلتاخذ
والمر حلو بل وفيه تلذذي)
فرش الضنا حتم طول الماخذ
بججوح شوق من لظاه فانقذي
بذل من السعدي بدي لم ينفذ
تروي عن المصري بالعرف الشذي)
فسهامه لسوي العدا لم تشخذ
راوي الانام بجوده المستخوذ
بسواه عن كل الوري لم تحخذ
للناس ذا انعم بهن منقذ)
لم يبق الا من لجيا لمعوذ
تلقاه دوماً ذا حسام مشخذ)
حتى على الشرير حقاً والبذ
وغدا الى جم الفضائل يجتذي
حتى تزوع من شذي عرف شذي
واري الانام بشذي مالك لغتذي)
حصناً منيعاً يا عظيم الماخذ
من حد صارمك العلي من منقذ

✽ حرف الراء من البسيط ✽

(رفقا بصب حليف الوجد والضجر)
(راحت معاله والآن ذو وله)
(رقي لحالي وكفي الطرف يومئذ)
(راعي سميتا وخافي حرمه الضرر)
(رشيقه القد اني فيك ذو وله)
(رفيعة الحسن اني بالضنا ابدا)
(رقيقة الخصر يا نور الجنان ويا)
(ربيبة الحسن يا نور الزمان ويا)
(روحي فدك على التحقيق ارسلها)
(راحت مربعا على ضرب من الفن)
(رومي عدائي فما اخشى مبارزه)
(روحي كفك اهل تبغين لي ضرا)
(رب المكارم ذي الافضال والدم)
(رامي الاعادي براح بذلها سحب)
(رام الفاخر في اسواق نعمته)
(رحب العطاء واضحي الآن في عظم)
(راحاته في الوري تروي منافبه)
(روت معاطفه عنه ووالده)
(روح الوجود من العاصين منتقم)
(رمقت بواتره اعدا طلعته)
(رح بالبن سمدى وطف حول العدا تجد)
(رغم الاعادي فانت الآن فانكهم)
(رمقت طرف ادى اسد الوري ففدت)
مضى الفواد قتيل القد والخور
امسي بعالج اشواقا لدى السحر)
اما كفاكي فان القلب في شرر
فان لحظك الاحشاء الوتر)
اخاطر الشوق كفي نصلة النظر
ابغي السهاد على ضرب من الخطر)
شقيقة البان عفوا عنو مقتدر
صفو المغاني سلبت العقل بالخور)
ثوب عني اذا مهلت في سفري
هديا اليك لكي تدري بذا خبري)
فالسعدي امنى وامن الضيف والبشر
ولي رجاء لدى المصري في الاثر)
طود تمنطق بالعليا من الصفر
شهم هام لديه اشكى ضرري)
ووصله الفخر في الاحياء بالدرر
فصار بولي الوري مذمالة الزهر)
بصحة النقل في الانباء والخبر
عن جده وايه بيرة العسر)
منه النزيل اذا ما حل في خضر
وعفوه ظاهر عن كل معتذر)
كل الكمال من الاشفاق في حذر
فيهم سيوفك لا تبغى ولم تذر)
في حيز العدم قد غابت عن الصور

راعت لرئيتك الاشبالى وانزعرت في اسمه الغاب تحشي سطوة البشر

﴿ حرف الزاي من الخفيف ﴾

(زارني في سويعة الامتياز وبطرف قد جرتي بانتهاز
زاد شوق من وله في هواه والعدول اكتسي ثياب التغايزي)
(زاهر الخلد نوره مصباح ليس فولي في وصفه بالمجاز
زال عنا بنوره ككل عي وغدا بالمحاذ فينا يغايزي)
(زاهي الوجه قد حكنه بدور ماس تيباً قد زانه باعتزاز
زاهر بدمه وفيه لحاظ كوكب الدهر قد اتى بهراز)
« زائد الحسن اني مستهام زان فيك اليها بغير احتراز
زاحمتي كل البرايا لعشقي فيك يا بدرا قد سما بامتياز »
« زود القلب نار وجد وشوق اني لم ازل بكم في اعزاز
زاع طرفي وضاع مني فؤادي والهوى قد اساءني بارتجاز »
« زل عظامي ايا جميل بلحظ فسهام المصري فيك لغايزي
زاع ذلي حين ما قد شغفت فرجاء لدى ابن سعدي اعزازي »
« زينة الفخر في الحقوق تراه مسرعاً في الوفاء بالانجاز
زاهر العز في صفاء وصفو لا يخاف الملام من عند جازي »
« زال بالجود في الوري كل قحط فهو امن لنا ونعم المجازي
زاد منه العطا فعم البريا فهو حصن اتى الينا بيجازي »
« زينة الدهر في الحروب تراه كاسراً في الوغى باي اهتزاز
زانه العز والجلال تراه ضارياً كلاسود عند البراز »
« زخر الفضل من يديه وزان واباد حزب العدا بانتهاز
زينه الكون منه فهو هلال اوشك الكون للشموس يوازي »
« زاحمته المعالي وهو بمهد وعطاء قد جاد بالانجاز
زاخر بالعطاء وهو حبي ووفي في الكمل عالي امتياز »

زاهد النفس ذو مقام شيل فانك الباء من عظم انتباز
زائد البذل لا يوازيه عطاء كالذي للورى فتم المجازي»

✽ حرف السين من الكامل ✽

(سافت جيوش التيه نحو اساسي فغدوت من دون الانام اقاسي
ساعت مقامي في الخيام واكدت وغدت تجول على سما مقياسي)
(سمحت قلوب العالمين يحسبها وهلاها زاه كما النبراس
سلبت فوادى بالدلال تدالاً وبلحظها صرمت عقول الناس)
(سلت صوارم طرفها لما غدت من خدرها تزهو كغصن الآس
سمل الفواد بشكلها لما اتت تبدو لذي بقدها المياس)
(سمعت انين الصب من ولع الهوى ولما عليه فوى قلب قاسي
سحت عيون الصب لما قد اتى يشكو لها الما على اجناس)
(سدت مساهمها وقالت يافتي ما الحب سهل فارنقت انقاسي
سارت وقالت بعد تبريح الضني ان لم تذوق سم الهوى بالكاس)
(سروانج من الم الفراق لسيد السعدا من الامن والاكياس سر مسرعاً تلقى الحمى بمهابة السمضري مغني الاسد في الاقياس)
(سبقت مكارم جوده سوائل الورى وبني مكارمه بخير اساس
سكرت جميع الخلق من افضاله فالمال منه الناس في اعراس)
(سيف له مهج العداة تصرمت منه ولم يظفر من الاغماس
سلبت به الارواح من اشباحها من حده والدهر في وسواس)
(سهدت على كسب المعالي عينه لاشك فهو لذي الرجاء يواسي
سعدت به كل القبائل مذ بدا وبني اساس الفخر خير اساس)
(سمحت دموع الاسد في غاباتها فرقاً واضحت في اياس اياس
سلبت نفوس الاسد في اكامها من بأسه فلنعم هذا القاسي)
(سبقت سوابق خيله يوم الوغى تحكي خيول شهامة العباس)

سلطانه قد فاق فائق حزمه فاحتل للاطفال شيب الراس)
(سملت يا ابن السميد شبل المجدلا منن نظرها بلا الباس)
سهل الجناح اراك يامصري لكن انت في كل الشدائد فاسي
* حرف الشين من الطويل *

(شقيقة بدر لا جمود ولا غش)
شديدة بأس لا تنال بحيلة
شبيهة شمس يستضيء بها الوري
شذا عرفها ينمو فينمو تواجدي
(شرائعها للعاشقين صوارم)
شبهت لها في الحب كل مضارع
(شفاء لكل العالمين حدبها)
شبيهة بدر ما رأيت مثالا
(شريكه غصن في خطاها اذا انثنت)
شكبة درما اذا رنت شكلها
شممت اريج الطيب منها كأنه
شهدت عبر اصاح منها مقامه
« شبيهه الفؤاد اذا ليس ينسخ وجوده »
شعار علاء لا ينال مناره
« شجاع له شهب الجياد سوابق »
شواهي عزم في سراها شواهي
« شون الوغي نمو لمشتك القنا »
شهاب الضنا تبدوا طوالع فتكه
« شديد القوى تخشى عزائمه العلا »
شريف العطا ترجوا مكارمه الوري

فريدة مصر فالجمال بها يفشو
بديمة حسن فالجمال لها عرش
يرشف حلا ثغرها ماها الوري نشفوا
على خدها ايات نور لها نقش
ونور يحياها الجميل انا بش
من اللحظ والاجفان والعين لانعش
وسري بجبي بالجوي للوري يفشو
وفي ثغرها ايات شهد لها فرش
وحيدة حسن في لماها بدا رقص
بخصر نحيل كاد يخفي ولا فحش
لجسمي به ما الحياة ولا غش
بربع ابن سعدي فاح ليس به خدش
عطاء الايادي والسخاء له فرش
كريم بد طفل التناء به ينشو
وليس بها حال النزال يرى خدش
تحن لابراز الحروب لها بطش
ونبل المعالي في غزال له نهش
اذا نصر يمتناه وصار له دهش
هام له في كل جارحة نبش
كذا الدهر والاكام والطير والوحش

«شددت ازار المجد يا كعبة الوري
شفت قلوب العالمين برفعة
« شربك في الافعال لم يك مطلقاً
شغلت قلوب الخلق دوماً بمدحكم
وزل يعني بذل اعطاءك الغش
ولولاك ما كان الفخار له عرش «
وعين رات مثلاً اراها بدا تعش
لسان الوري عن ذكر شكره هس «

✽ حرف الصاد من الكامل ✽

(صب بدا بهوى الظباء منقص
صرعته احداق المهات وما اثنت
(صادته مشتبهكات وجد في الهوى
صعدت سهام الوجد في احشائه
(صد وتعذيب فلا مللا اري
صادمت نيران الصبايه باللقا
(صيغت ليالي السقم من ولعي وقد
صعبت شروح في الهوى وصبابي
(صار السقام ملازمي افلم يكن
صب غدوت بحسن هاتيك الظبا
(صاد الهوى قلبي فقلت له الا
صدرت جيوش الوجد قلت لها اما
(صعدت مكارم جوده فكانما
صدرت مراحم عزه فكانها
(صارت بنو الآمال تنحو نحو
صبح الوجود بجوده قد اشرفا
« صرف الخطوب لقد خلاها حينما
صرفت بوادر وقعها من بعد ما
« صرم العداه بسيفه وبرمحه
وجوى الهوى بلظي الهيام مخصص
وكؤس اميال الغرام تفحص ()
وغدا طريحا مالذالك مخلص
فغدت صبايه ناره لانقص ()
وارى نفوس العاشقين ترخص
بل لا ازال على الصبايه احرص ()
آليت انى في الهوى لا انكص
دونتها بمتون وقع ثمخص ()
تعذيب قلبي دائما لا يخص
من منقذي من ذا الجوى والمخلص ()
تعلم بان المصري راح يخخص
تدري بانى يا ابن معدي مخلص ()
كل البدور بنورها تنقص
فوق النداء يسمو بذلك اخص ()
حاشا لمن ناداه حاشا ينقص
ففى الجميع بما يسر ويمرخص ()
كل الانام لديه جاءت تشخص
ذادت بواديهها فامست تنقص «
فغدت ليوث القوم منهم تنقص

صرم القلوب عظيم موقع رعبه
« صعب قد افتتح الخطوب يجده
« صعب على عدائه ذو هيبة
« صرمت بامصري جبل الحاسد
صرحت بالعز المنيع لمن اتى
وجعلت اعناق البقاة تفحص
« صرمت بامصري جبل الحاسد
صرحت بالعز المنيع لمن اتى

﴿ حرف الضاد من الكامل ﴾

« ضرب الهوى خبا على نهضى
ضاعت بوتره لدى كبدي
« ضلت قوارسه بمضربه
ضعت وجدت في النسري خيلا
« ضم الغرام مفاصلى وسرى
ضراب غدر في الورى ايدا
ضيعت عمرى في الهوى طربا
ضرب الهوى اعلامه واتى
« ضع قول من سلك الهوى كذبا
ضرب الهوى قائم سلك به
« ضرب الهوى جسمى السقيم كما
ضرب الجوى عقلى المنير كما
« ضراب هات العداة وقد
ضاهها الجمار عطاء راحته
« ضربام دهر في الورى ظهر
ضن الزمان بمثله اسدا
« ضرب العداة له الوغى واقدم
ضل العدو حجابيه وبه
ووحيد حسن دائما منفي
وجياده تصبو على قبضي
« واتت تجد السير بالركض
فعدت على لذاتها تمضي
« وبدا يسوم فوادى بالنقض
عجبا له من غدره المحض
« ولزمت منه السهد بالارض
قبل الصبي من يدعى نهضى
فانا الذي قد قمت بالفرض
فالشوق جندي والهوى بعضى
« ضرب العدا المصري بالرفض
ضرب ابن سعدي ذلة الارض
« اوري العداة مواقع الرض
ذب الحسود بموضع الخفض
« طولا يجول به مع العرض
لم يخش هولاء في يرا الفيض
« اوداهم بالسط والقبض
اضحى الصبي لتبيه بفضى

« ضاعت معالي المجد منه لما
ضاعت شمس الفخر منه كما
« ضاها النداء وبراحته غدا
ضاع العبير بملتهاه فهو
« ضخم المهابة جاهه علم
ضمن العطاء لنا ودام سخا
من بذل سحب العفا تقضى
ابدي بدور الفضل والروض
لشؤون من قدامه يقضى
يعطى ويمنح للورى يرضى
عالي الاصول وظاهر العرض
فوق الورى ذو حكمة تقضى

(حرف الطاء من الخفيف)

(طمعي بوصل الحبيب يناطى
طبعه في الدلال اضحى عجيباً
طائف في ليل دجى كبدى
طامع في نفوس اهل الغرام
طلق وجهه وحاجباه كنون
طالب حتى من سهام عيون
(طلعة البدر ما اجل لقاءه
طلعت الشمس عزه في المحيا
(طيب النشر ذو اعتدال وقد
طالما فيه قد رأيت شفاء
(طرفه ناعس ولكن تراه
طالب حنف جيد كل عدو
(طاهر الاصل قدره كل وقت
طيب الفرع شأنه كل حين
(طوق الفضل والمعالي يجود
طهر الاحياء بنخير حياء
(طاعت الاسد والجيش بعزم
فالبدر لحسنه في اغتباط
لحظ ظني اتى لنا في نشاط)
ذي ارتجاز في سائر الاشواط
احدب العين بالكؤوس يعاطي
والتقدود ما مثلها في انخراط
صاغها الحسن في سماء انجباط)
ابن للبدر فيه بعض ارتباط
قدرأينا عذاره كالعراط)
نال في الحسن غاية الافراط
قد حوى ثغره شفاء النعاطي)
يقظ كالسعد ذي الاحتياط
مثل سيف المصري بجر المعاطي)
لا يزال في عز وانبساط
في ارتفاع وضده في انحطاط)
وتسامى في الطب عن بقرات
مذقد صار في نداء يعاطي)
تارك قالب العدا في اختباط

طاوعته كل رماح النحر
(طود حلم بدا اذا سار فالنحر
طرف ساهر اذا نام فالقو
(طاروته انكرام جمعاً فكلوا
طالبته الكرام من قد اتوه
(طيب النفس ذو ذكاه وحلم
ظاهر القلب ذو ولاء وفضل

(حرف الظاء من الكامل)

اطفي بدا بفواتر الالحاظ
ظلم اللما متعجب بجماله
« ظل الغرام يزجني بصبابه
ظماً اليه وانتي لا تعجبوا
« ظعنوا فدمت على البكاء ملازماً
ظن الخلي بانني متصنع
« ظهرت سقامي والصبابة ثقني
ظلموا وجاروا والعناء ملازم
« ظن العذول بان قلبي يشتهي
ظلم العذول اذا ادعى اني ارى
« ظعننا نسير الى الحبيب بهمة
ظلت تسير باصبتي لديارهم
« ظهرت مصارمه لدي كل الورى
ظهر الحياء بوجهه متلاًلاً
« ظل العداة بسيفه يوم الوغى
ظفرت به الاحياء وكل عداته

وسيوف شديدة في النياط
ف نكل العدا بدا في انهباط
م جياذ وعزمه كاسياط
وتراموا من بأسه بالشاطط
يوم بذل اراهمو بالمعاطي
وأبادبه بالايادي عواطى
كفه للعلا معطي النقاط

ملحوظه في الغمد بالايقاظ
فرمى فوادى في الهوى بشواظ
فكانها كالوقع يوم عكاظ
في بحر هون من لظى الكفظاظ
واراهمو وصلوا بكل احاظ
وهبت روجى فحوم ولحاظ
ركب التولع في قوي الالفاظ
اثر الفواد على شف اغلاظ
لوم الخلي وحرقة الابقاظ
في بعدهم صغوا لفرط غياظي
والي حمى المصري كبنز الحاظي
والي ابن سعدى جوهر الالفاظ
وانت لدى المداح والحفاظ
وبدت شجاعته مع استيعاظ
والهام منهم في دجى الالفاظ
في مهلك والسيف في احفاظ

« ظفني له جعل العداة بغيظهم
ظلنا على ود له وارا همو
ظفرت مداخه فمز بمجلس
ظل ظليل جاهه لمن احتى
« ظلم الزمان اضاعه بوشيجه
ظلام كل الظالمين لظلمهم
« ظفني اليك اياهام يقينه
ظفنت اليك القاصدون انظهم
كدا يموتوا من عظيم غياظ
يرثون مسعاهم مع الايقاظ»
حاور من الاشراف والوعاظ
يحويه رغماً عن جنا المغناظ»
ويبدل دوماً بدون مفاظ
عند الخطوب مشتت الاوشاظ»
لا بانتي عند التهاب شواظ
فوق المرام اذا انا بك حاظي»

✽ حرف العين من الكامل ✽

(عذب المحبة في جمالك مجمع
عذبتني يا منيتي وهجرنتي
(عودتني قبل الصبي اهوى الهوى
عد بالوصال ولا تعذب بالجفا
(عذبتني وجعلت عرضي آية
علمتني وجعلتني غرض الهوى
(علم الوشاة بان حسنك هاجري
عزموا على قتلي بكل ملامة
(عطف على دنف بجنبك قد غذا
عادت له نيراه فتراه من
(عاينت نار الصد تضرم مهجتي
عزمتي نقضي والجوى متوقد
«عشق المعالي في الصبا فيجده
عزت به العليا اذا ما امها
«عند الحروب تراه ايثا ضاربا

وسهام لحظك في الحشاشة تصدع
وعذاب صبري في هواك مضيع»
والآن بعد تمكبي هل ارجع
هل يا جميل تقطع وصلي تطمع»
تتلي وجسمي بالدوا لا ينجع
لعواذلي وبلوهم اتضلع»
فتسمنوا وعن الهوى لا ارجع
فتقبلوا ان الملامة تردع»
مضني الهوى وبه الخشى متولع
فوق الوسائد جسمه متوجع»
فسكوت البصرى ومني يسمع
فاذا اسير الى ابن سعدي يشفع»
كل الكفا ارام تتضعع
جادت له بالوصل لا نتنعع»
وبسيفه الهامات حقاً يقرع»

عرفت شهامته النزال فانه
« عند الشدائد لا يهاب قبائلا
عادت بسدته الليوث من الصبا
« عض لكل من احتمى بجانبه
عون لكل القاصدين ومأمن
« عالي المقام له الفضائل حمة
عز بالحمى وبجأه فلتتجني
« عن والد حاز الثناء مع العلا
عنه المفاخر في القبائل قد بدت

﴿ حرف الغين من الكامل ﴾

« غير الصدود فما اتت ببلاغ
غفلت وقلبي ليس يغفل دائما
« غابت علينا بعد وعد وصلها
غرس الجمال هلاله في خدها
« غن النياق أبا خليلي واقصدن
غالط بجنبك من تريد وورين
« غر فا نخذ من مدمع فلعلها
غرضي بجي للحليمة انها
« غيرت جسمي بالسقام وقد غدا
غيرت صبري بالجوى وسلبتني
« غادرتني وسهام بعدك خلتها
غابت سهام لحاظ عينك في الحشى
« غاص الوشيج بعزومه يوم الوغى
غرقت سهام الطعن منه باثرها

وتجكمت بلطافة الارساغ
عن حالها ولغى الجوى دباغ
« وتمنت بدلالها البزاع
وصبابي للروح كالنزاغ
« ريع المليحة سهلة الارفاغ
ليلي وخف من عقرب الاصداع
« تمنن بطيف لهيبها اللداغ
تأتي بوصل او بقول لاغى
« متفحفا بتقاطر الاسباغ
عمري الطويل مجيز الافراغ
« كاسعدي لما ينثنى للاغى
كسهام مصري بجيد الطاغى
« وبدت سهام يمينه البزاع
بين الجماجم من رؤس الباغى

« غيث جواد الكف لذ بجانبه
غنت بلا بل بذله لنزيله
« غبا يقود الى الفقير نياقه
غرقت جميع الخلق من افضاله
« غرس الثناء لدى الوري في مهده
غير الفضائل ما اراد بفرسه
« غمر الانام بجود كف يمينه
غارت لدى العليا وزاد لهيبتها
« غيم الخطوب لقد جلاها بالقنا
غارت كقوم الدهر من بأسائه
يحميك من بأس العدا الارواغي
فالسمع منه لدى المطالب صاغي
« وينيده بالفضل كل مساغ
في كل عام محل زواغ
« وعدوه بالخزي ليس بصاغ
وسواه في غرس الملاهي طاغ
« ما منهم من عاد رد فراغ
انعم بهذا الشهم من دواغ
« عذب الثنا من مادح او صاغ
لما اتاها بالخطي الرواغ
»

✽ حرف الفاء من الكامل ✽

« في الجفن كسر تحته تضعيفي
فرقت مفارق قالي اسفاره
« فغدوت لا ادري لذلك ما ربا
فرط الجوي افنى الحشى هل مسرف
« فلقد بدت للطرف دوما غارة
فيها على كل الجوارح شدة
« فلان ائت على الصباة والجوي
فلان اطلت ترقبي لمحاسن
« في القاب ايات العذاب تحكمت
فجرت سهام الوجد ثم تسطرت
« فوهبت دمعاً عند وجد مثل ما
فتئات عندى الصنائع حينما
« فجر الانام وشمسها ونجومها
والطرح في ارقامه تعني
وسهام لحظ تشهي نصيفي
« واقد تطاول بالديار ونوبتي
انجو به الا بكالمهوف
من وقعها لا تنتهي بألوف
في كل وقت تنتهي برجيتي
« لزلت من وجدي عن المعروف
لاقام جسدي في لظى التضعيف
« كتحكم المظروف بين ظروف
وتوظنت كمرجع ومصيفي
« بالدر جاد السعدي المشغوف
وهبت يد المصري بالمعروف
من منه قد زالت ظروفه وف

فخر التزبل وامنه وغياث
 « فطن زكي تطمئن به العلا
 فبه القبائل ينثني منها اخيا
 « فيه السماحة عن ابيه وجده
 فاق البجار سحاب وطف رخائه
 « فك العويص بفكره ويجزمه
 فيه النضائل كلها مجموعة
 « فك الاعادي حين طارد جمعهم
 فروا اطلعت باسمهم فابادهم
 « فضل له كالشمس تبدو في الوري
 فله الشهامة والبسالة والورى

❖ حرف القاف من الطويل ❖

« ففنا تتبع اثر الحبيب لثقتي
 ففنا نراقب دار الحبيب وحيه
 « قضى الدهر ياسلى ببعذك اني
 فبضت اياسلى فواد منيم
 « قضيت لنا بالذل في محكم الهوى
 فرحت فواد الصب بعد تدلل
 « قد اخترت ايام الصدود طريقة
 فصمت عظيم الصبر مني صارم
 « فسا قلبك الجاني اباح توجعي
 قرأت على الهجر منك فهمي
 « فلعت لدى العذال اوتار جودك
 قدمت مريداً في معالي معاطف

ونحظي بوصل في اللقاء ونرتقي
 وندفع نياق السير في موضع نقي
 انا الصب في حبي كفاي تملقي
 علي عهدك الماضي مقيم ومثقي
 فمني علي الماضي بخير ترفق
 ودمتي على الهجران بالله فارفقي
 اما من دلال في كالك تشفقي
 واحبت اوقات العذاب الى الشقي
 واجرى دماء الجفن دون تحقق
 وضع صبرى في الهم تفرق
 فناخت لدي السعدي كرائم اينقي
 بسعي الى المصري كي به التقي

(قوي اذا لاقى الاعداء وعزمه
قريب من الراجي نداء وحزمه
(قد يراذرام انفكك عويصه
قليل النظير في مواقع بأسه
«قرين النداء في الجود والعدل طبعه
قوي على الاعداء والعمو شأنه
(قد استناق للعليا صغيراً وجازها
قضا كل مطلوب يهد لطالب
« قطعت ثمار المجد في مبدء الصبا
قصمت متون البغي كهلاً وبافماً
« قطعت البيادي نحو ربعك قاصداً
قدمت الى نادي عطاك مؤملاً »

❖ حرف الكاف من البسيط ❖

« كم بالصدود اطلت الحبل للشاكي
كم بالتهجني اخذت اللب من جلدي
« كفاك ما قد جرى بالناس من وله
كفي المعنى غرام فيك يا املي
« كفت قابي غراماً حين ما نظرت
كلت لحاظي وما ادري لا نظرت
« كدت الفؤاد بطول الصدا لاملل
كاد الغرام بنار الشوق يقلقني
« كابدت شوقاً بوجد في الغرام عسي
كلا وحقاً فمني كيف يا املي
« كيف العذاب ولي في الدهر نوحاً لا

مدبذ ومنه كل وقت بهرق
ممزق شمل الاسد كل ممزق
هام اذا عز انفصال محقق
ولم يخش زرات الاسود اذا لقي
« جليل العطا في الناس خير محقق
ومن لم يكن بالعدل ليس برثي
« نجاة له تسعى لئيل تعلق
وفي الكهل يرحى للمعالي بموثق
« وصرت فخار الفضل والعدل يستقي
ويجرك فياض بفخرك مرثي
« فجدلي بعثق منك يا خير معتق
خير عطاء للرجاء محقق »

مني اصب غدا مقتول مرمك
لا عيت بان القلب يهواك
« ومن تصاب ووجد فيك يكفاك
وما لاهل الهوي والاصل عيناك
« عيناك رقي فاني الآن مضناك
عيني لحسنك في تحسين معناك
« هلا تمنى فمن بالصد افتاك
الم تظني باني لست انساك
« عطفا انال فان القلب مأواك
تبغين هتكي بذنا ان كان ارضاك
« مصرينا غوثنا وكهفنا الزاكي

كم بالفضا ترتضى ولي على سند
« كرم كف ضحك السن لا عجب
كما المفاخر اسباب الصفي ابدا
« كل الانام له بالفضل شاهدة
كغناه فخرا اذا بالفضل في عظم
« كف به قد حكتم بالسحب يومئذ
كبحر جود بدا بالفضل في م
« كذا المعالي كسته الفخر من قدم
كما المفاخر تعزيزا فجعلها
« كلت اعاديه في يوم الوغى وغدت
كادت نفوس العدا تفنى لما نظرت
« كم قد اذلت عنان الخطب في حرب
كم من حوادث لما الآن قد ظهرت

❖ حرف اللام من البسيط ❖

« لولا الهوى ما بكت عين من الوجل
لولا الصباية ما روح الضنى ذهبت
« ليل الغرام طويل تحته نجيب
لواعج الشوق في اطرافها حجب
« للخل اشكو عذاب الوجد والالم
لكي يفرج ما قد عز موقعه
« لعله لوسيع الصدر يمنحني
لكن اراني بنص فاق عن ريب
« لم يا خليلي بطول الشجر تسقمني
لم لا ترق فاني الآن في كرب

ولا استطاع عظيم الشوق للعلل
ولا اتي لشجاع الذل بالملل
ترمي على كبدي بالبغي والنقل
جلابه الذل للعشاق بالوجل
« وانشد الشعر في احداقها الكحل
فلم يجيني بشيء مبرى العال
« حتي اتال شراب الراح في نهيل
بعد الوصل رحيب غير مبتهل
« اني شربت كوئس الصد في غل
وما برحت لغدري غير مختذل

« ثم تدران مرامي في الهوى بطل
لم تدران غيائي في الورى فطن
« له الفضائل لا تحصى لدى احد
له المفاخر لا تنهى مدائحها
« له السماحة قد خست الست ترى
له المراحم قد عزت مطالعها
« له الشجاعة في الاهوال قد ظهرت
له البسالة في كل الورى بهرت
« لباسه امست الايام جازعة
اطول ساعده الاعداء ذاهلة
« لقد اذل صفات الحادثات وكم
له التقدم في كل الامور وقد
« لواء شكري الى عليك ارفعه
لك المفاخر قد تسمو على شرف

مصري اسم سما عن جده المثل
هو ابن سعدي له قد ينتهي املى
كانه بدر عز في سما الدول
كانه الفرد في الدنيا بلا مثل
« عظيم طلعتة في سائر المقل
رقي المعالي بتقوي الله والعمال
« وليس بدعا لجمع الوصف في رجل
كانها غرة في جبهة البطل
« والامن اصبح فيه غير مرتجن
والدهر اصبح يشكوشكوة الوجل
« اعز فينا معالي الفضل في حجل
عز التزليل بال العز والحلل
« ظول البقاء بمدح غير منتقل
ياصبح نخر ويا من منتهى املى

(حرف الميم من الطويل)

مليقة حسن قد اثنا بصارم
مزججة الاجفان قامت بفاتر
« مهففة الاعطاف كالغصن تلتنى
مديمة افداح المدام لعاشق
« من الدر والياقوت باسم ثغرها
مواقع فرسان التصابي بدها
« ماكت قلوب العاشقين بجسنتك
مددت سهام الفتك نحو كلوهم
« مقابيس اهل العشق حزت حدودها

لوقع واتلاف كوقع الغنائم
لنحرس ورد الخد من قطف غانم
« رقيقة خصر في صفاء المباسم
واياتها في الحسن سبك القوائم
« وكشح لها يهزي بكل النواعم
بها اللحظ والاجفان حد الجوازم
« فذابت لمراك رقوم المعالم
واورثتهم سقماً على كاس ساقم
« وقتت على حفظ لدفع المظالم

مرادي وصالي والعدول مراقبي
« مقيم على ذل الغرام كاتني
بدمي علي وقع النزال كاتني
« مهاب تربي في جمور افاضل
مصان ترقى في حصون اكاسر
« مواهبه للعالمين كثيرة
معاطفه في الخافقين جيلة
« مديد العطا ذليس ينسخ فضله
محي سيفه كل الاعادي وكفه
« من الحزم ان لاقى التزيل تبسما
مفيد لكل الطالبين ومناح
« مبيد العدا مني الليوث بسيفه
معيد العلاء للطالبين فسادهم
« متى تاته تلقى العطايا بربعه
مديم علي بذل التضار لرائد

ولم اخش في ذا الحب لومة لانم
غياث اوري كالسعد نقر الاكارم
شجاع الهوي كالمصري بلس الغنائم
ولم يخش في مسراه باس المناقم
وشب علي حب العلا والمكارم
خليل علا ندرآ عظيم المراحم
وحن الي المعروف منذ التائم
وليس علي بذل المعالي بنادم
الي الجود يصبو فوق صبوة حاتم
وناديه صفوا كصفو المنادم
وان جاء الاعداء كاسد ضوارم
مديم العطا للقاصدين القوادم
وساد علي اهل الوغى بالعزائم
وجود اياديه قريب الغائم
ويحميك من شر العدا خير عام

✽ حرف النون من الطويل ✽

« نعوت الهوى للصب ذل مهين
نذير الهوى في العاشقين تحكم
« نثار اهل العشق في خطي الهوى
نعاني غرامي في معاهد باسه
« نظن بان الحب سهل مغاضه
نريد بحب الغائيات تلذذا
« نهون نفسا في الغرام برغبة
نتوح علي بعد الاحبه دائما

اهل في الهوي للصب دوماً سكون
وفي حكمه جور لدينا مبيت
« ونرضى بذل والجنون فنون
ولو اني جزت البجار يقين
« وليس بارض المستهام حزون
السنا نرى ان العشيقي حزين
« ومنا بعد الظاعنين انين
ونأتي بدمع والفواد رهين

« نروم مماثاً يوم بعد محبنا
فلذ بنيران الصباية في الحشى
« نسبر على التحقيق دوماً ونقصد
نريد اذا سارت عيون قلوبنا
لقى لقي حاز فضلاً وحكمة
نزبه عفوف ذو عطاء وعزة
« نبيه اذا نودي قريب اذا دعي
نبيل اذا قام هام اذا سعى
« نقى كل اراء العداة بحزمه
نقى كل ضرغام يباثر سيفه
« ندى العظام قد جانا بنعمه
نصوح شفوق للنزىل مؤيد
« نقى الجود من ايديه يوم اتى به
نتيه اذا يوماً دعانا لجوده
« نوافيك يا مصري بدر مدائح
نجىء أيا سعدي بخير قصائد

﴿ حرف الهاء من الكامل ﴾

« هيف بدا في حسن مغناه
هن القوام على علا فن
« هام الفواد بورد وجنته
هبت لنا ارياح طلعته
« هل للشجي الوهان ذى السقم
هام العيون فهل له ابداء
« هب يوم وصل يا جميل الى
في معدن التجسين مرباه
والحسن احسن سبك معناه
« والمبتلى بالحب بهواه
يا حبيذا من لطف لقياه
« وصل فان الوجد افتاه
من غابة في الوصل ترعاه
« مضمي الهوى فالشوق ارداه

هل منكمو عطفاً بكون على
 « هيجت قلب الصب من وله
 هول الهوى اورى بمهجة
 « هيمته او لم تحفه اذا
 هل يا ترى تبدي الجفاء اذا
 « هذا الذي قد صار في الدهر
 هذا الذي قد صار من عدد
 « هذا الذي فاق النداء او ما
 هذا الذي عم الايام اما
 « هو بحر جود للورى امداء
 هو كنز عز في الورى ابداء
 « هو ملجاء للقاصدين له
 هو ما من للخائفين له
 « هم الزمان به يزول فلا
 هول النزول به يروح فلا
 « هيئات ان كان السحاب له
 هيئات ان كان الجمار لها
 دنف غدا والحب اضناه
 بالوصل جد في الوصل محياه
 نار الغرام اليوم ماواه
 يشكو الى السعدي بلواه
 ابدى الى المصري شكواه
 حصناً لنا والعدل يرضاه
 شهماً ليوث الغاب تحشاه
 ترنو مجاريك سحب يماه
 تدري بان الله اعطاه
 فاق الجار بيم اسداه
 ما ضن يوماً غيث اعطاه
 حصن حصين فيه اقراه
 جاء رفيع فوق علياه
 ترهب فلست الآن تحشاه
 تعجب فدا من حسن تقواه
 يمني لجدواه كيناه
 فضل كفضل عنه مجراه

❖ حرف الواو من الطويل ❖

وحسنك يا خلي اغيرك لا اهوى
 « ولي في الهوى وجد تجل شؤنه
 « وروحي فذاك فاحكم كيف تشتهي
 « وان شئت عفواً عن عذابي فراعني
 « وصلاً انلني لا تبع فيك حرمني
 « ولي عجلن للوصل اسباب بغيتي
 كفاني فاني بالتصالي اري الاسوا
 واني على عهد الوداد ولو تغوي
 فاني اري في حكم العفو والادوي
 وان شئت تعذبي فعذب كما تهوي
 فلست على نار التباعد اقوي
 فوصلك يا خلي هو الغاية القصوي

« ولعت بنار الحب من فرط رفه
وذلي بكم في القلب بيدوزفيره
« وكم فيك قد ذقت الصباية والجرى
وكم منك فاسبت الشدائد كلها
« وفيتك يوم الصد من دمع مقلتي
ويم عيوني من عيوني رأيت
(وقابتنا من شرباغ مبغض
وحصن مكين امان لقاصد
(وصول الى الخيرات من بذل ماله
وجيه ضحك في وجوه الاكابر
(وفيه خصال بالكمال تزينت
وفيه نعوت بالجمال تكملت
(وحيد يبذل المال في كل حالة
ودود فريد في نداءه ولا نقل
(ولم يخش لوماً في العدالة دائماً
ولوع يجب الخير من حاله الصبا
(ورب العلاء اعطاه فضلاً ونعمة
واولاه حلماً كل حين وعفة

ودمعي دليل الصدق في صحة الدعوى
ولكن كتمت السر بالوجد والبلوي
ورحت بذاً شوقاً الى غاية قصوي
وقلبك لم يرحم ولم يجبنا عفواً
« عطاء كبدل السعد في الجهد والنجوى
بجار الجود المصري ذي الفضل والتقوى
« وملجاناً من كيد ذي غارة شعوى
لهام له تسعي الخلائق للشكوى
(مغيث معين من الى حصنه الوي
قطوع الى الاعداء لم يحبهم صفواً
رعابته للخلق تغني لدى الاطوى
بشاشة للناس تنبي عن الدعوى
(فليس له ندى بعيد من الاقوى
شريك الندي كل القلوب به تردي
(ونار لقاء كم عداه بها تكوى
الى الخير المحسوب كم يسرع الخطوى
كريم فكم عمن جنى يظهر العفواً
وزينه في الدهر بالعلم والتقوى

✽ حرف اللام من الكامل ✽

(لا زلت اجعل للهوى قبلاً
لا شك نار بالجرى فصدت
(لا يبع عرضي في الغرام عسى
لا ارتضي بوعيده نفسي
(لا كابدن مع الهوى شغفاً
لما الهوى بعد اللقاء حصلاً
نحو الفؤاد ولا ارى مللاً
عظفاً على دنف لما نزلاً
بوصاله ياتي كما بخلاً
فانا القليل بهجر من قنلاً

لا تحسبوني بالهوى لعباً
(لام العذول وقال لي سفهاً
لا ينشئ حتى قال لي ووشي
(لا طيب لي بصدوده عجباً
لا صبر لي يجفاه واوهي
(لا ينتهي ذا الحب مني ان
لا يشفي ذا الوجد مني ان
(لا سألن عن فضله فقسسي الامر من افضاله سهلا
لا تسألن عن نوره فقسيم النيرين جنبه جعلاً
(لا تسألن عن الشجاعة كم
لا تسألن عن البسالة كم
(لافا العداة لدى الوغى فصياً
لافا اللام لدى اللقا وبدا
(لا غرو انك في الوري اسد
لاشك انك في العلاء بطل
(لازلت ترفي في علا رتب
لازات تبلغ في الوري ابدأ
(لازلت تشرف في الوري امدأ
لازات تفضل في الوري ابدأ
لا ابتغي في حسنه بدلا
قصر وما عن علي سالا
قد صرت من ذل الهوى وجلا
پرى بهد منه لي عللا
صبري فني والجسم قد نحلا
لم ابد للسعدى ما حصل
لم اشك للمصري ما فعلا
من هامة عن جيدها فعلا
عند الخطوب علا بها وجلا
بجسامه وليوشهم خذلا
بوشيجه ورقابهم عدلا
حقى مزمى اسدم افلا
تتشاك اسد لو اتوا عملا
اعلا منار فالماقم علا
الما المعالي والحسود خلا
فلك التقدم والعلا حصل
بالبذل للمحسوب ان نزلا

✽ حرف الياه من الحنفيف ✽

(ياحدة السري بحث المطي
يامرأة الضنا بقلي الشجي
(يحموا نحو حياها ثم لبسوا
بارفاقي وطلبوها دواماً
بلغوا جيرتي بوجدني المعصي
عرجوا نحو بغيتي في العشي
علمها تشفي الصب من كل عي
بالوصال لعلمها قد تجي

(يا سليمي صلي محباً سقيماً
يا سليمي مني يرشف ناك
(يا بدية الحزم رقي لحالي
يا قومية القدر روح فدك
يا شبيه البدر في حسن خد
يا فريدة الحسن في كل عصر
(يا عدولي فلا تلمي بسمي
يا عدولي شفاء سقي تبيدي
(يم فضل كثير جود وحلم
يم من فداتي له كل وقت
يا يحفظ الناس من مجاع وخط
يمنع الخلق من كرم اباد
(يمنع القاصد الحسب: بمال
يا بكم الزائر النزيل يبذل
(يفقد الجور في الزمان ويغني
يقطع الخصم بالحسام ويؤدي
(يقط الحزم عزمه في الحروب
يقظ القلب في النزال
(يا ابن سعدي ايا كثير العطايا
يا ابن سعدي ايا جليل المزايا

* تمت *

